

96) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (إن وأخواتها البيت

471 إلى 671) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ان واخواتها ان واخواتها كما تعلمون هي من النواسخ - [00:00:00](#)

فلما فرغ من كان واخواتها وتوابعها انتقل بعد ذلك الى ناسخ اخر وهو ان واخواتها. وتعرفون ان ان واخواته اخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر. قال لي ان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لي كان من عمل كان زيدا عالم باني - [00:00:20](#)

ولكن ابنه ذو دغن. يعني ذو اه ضغينة او حسد او بغض ونحو ذلك طيب اه ان زيدا عالم هذا مثال باني كفؤ هذا مثال ثان ولكن ابنه ذو دغني هذا مثال ثالث - [00:00:40](#)

طيب والامثلة كما ترون تتنوع مثل هو بثلاثة نعم وكل مثال يحتوي على شيء مثلا اسم ان في المثال الاول اسم ظاهر وهو زيد. واسم ان في المثال الثاني ضمير وهو الياء - [00:00:57](#)

وهكذا يعني الخبر مثلا تعرض ليكم مرفوع بالضممة مثل عالم تارة يكون مرفوعا بالواو مثل ذو لاحظتم وهكذا كل مثال اذا تأملت فيه وجدت فيه فائدة ليس في الاخر قال ابن عقيل هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة للابتداء. وهي ستة احرف. ستة احرف. ثم سيسردها. هل هي ستة - [00:01:13](#)

يعني هل هذا محل يا جماعة؟ ام هذا رأي المصنف قال ابن عقيل آآ هي ستة احرف. وقال محي الدين في الحاشية قد عرفت مما قدمنا لك ذكره في اول الكلام على افعال المقاربة. صفحة كذا وكذا. ان سيبويه رحمه الله يرى ان عسى قد - [00:01:39](#)

كونوا حرفا دالا على الترجي يعني مثلها مثل ماذا؟ مثل لعل. وانها على مذهبه تكون عاملة عمل ايش؟ عمل ان. طيب اذا على كلام سيبويه ستكون هذه الحروف الناسخة كم - [00:01:58](#)

ستكون سبعة صح ولا لا؟ لانه عند سيبويه لعل اه وعفوا اه عسى تعمل عمل لعل. اذا عسى من اخواتي ان تنصب الائم وترفع الخبر. قال فتنصب الائم وترفع الخبر. طيب - [00:02:15](#)

اذا كم المجموعة يا شباب؟ المجموع سبعة. وذلك في حالة واحدة وهي ان يتصل بها ضمير نصب نحو قول الشاعر فقلت عساها نار كأس اين اين الحرف الناسخ؟ عسى وهي على مذهب من اخواتي تعمل عمل ان طيب تنصب الائم وترفع الخبر. لكن اسمها يكون ضميرا. والهاء هنا هو اسمها - [00:02:30](#)

ونار هذا خبرها ومضاف كأس مضاف اليه. فقلت عساها نار كأس وعلاها. وقد تقدم انشاده كاملا في الموضع الذي احله عليه ومثله قول راجس تقول بنتي قد انا اناك يا ابتاه علك او عساك - [00:02:58](#)

نعم ايش الشاهد؟ قوله عساك نعم عساك الاسم هنا هو الكاف هو الخبر يعني كانه محذوف والله اعلم. طيب ومثله قول عمران بن حطان الخارجي ولي نفس اقول لها اذا ما تنازعني - [00:03:18](#)

علي او عساني عساني الياء هذه اسم عسى يعني كما تلاحظون ان اسم عسى التي تعمل عمل ان دائما يكون ايش؟ ضميرا ولهذا يقول محي الدين ولهذا تجد ابن هشام عد هذه الحروف كم؟ سبعة - [00:03:46](#)

الستة التي عدها الناظم والشارح والسابع عسى عند سيبويه وجماعة من النحات فاعرف ذلك واضح يا شباب طيب اه الخصري اتكلم

عن هذه المسألة اه فقال الجمهور يرون انها فعل مطلقا - 00:04:07

وعند سيبوي كما قلنا هي حرف ينصب ينصب الاسم ويرفع الخبر. وهذا وافقه عليه السيرافي وابن السراج وثلعب يرون انها حرف مطلقا. يعني المذاهب ثلاثة مذهب سيبويه انها حرف كلل - 00:04:30

اه ومذهب جمهور انها فعل مطلقا. وبعضهم يفصل بعضهم يفصل هذه الخلافات تجدونها في حاشية الخصري. في حاشية الخصري طيب اه يعني انا لخصت لكم اه كلامه نعود الان الى بن عقيل قال هذا هو القسم الثاني من الحروف الناسخة الابتدائي وهي ستة احرف - 00:04:50

نعم وانا وكان ولكن وليت ولعل. وعدها في بويه خمسة فاسقط ان المفتوحة لان اصلها ان المكسور كما سيأتي اه ومعنى ان وان التوكيد. طيب هنا يقول هو ان سبويه عدها خمسة. طيب لانه يسقط ان - 00:05:17

تمام آ على كل حال قبل قليل نحن ماذا قلنا؟ قلنا ان مذهب سيوايه ان عسى تكون حرفا مثل لعل فتعمل اه عمل ان تمام اه ولكنها ليست مطلقا وانما - 00:05:42

بشرط يعني في حالة واحدة وهي ان تصل بها ضمير النصب. اما هذه الادوات فهي تعمل مطلقا على كل ما معنى ان وان؟ قال ومعنى ان وان التوكيد معنى ان وان التوكيد - 00:06:00

اه طيب هنا قال فرح ابن هشام بكونها ثمانية. طيب عندكم هنا الحاشية رقم واحد قد صرح ابن هشام بكونها ثمانية باعتبار لا النافية للجنس منها. تعرفهم بابلا النافية الجنس الذي درسناه مرارا وسيأتينا ان شاء الله في - 00:06:17

القادم مباشرة بعد هذا الباب. لا نافية للجنس تعمل عمل النا صح ولا لا؟ فابن هشام في في اوضح المسالك يصرح ان لا النافذة الجنس تعد من اخواتي ان فهو حينئذ يصبح المجموع كم؟ ثمانية - 00:06:33

يصبح المجموع ثمانية لانه يذكر الستة التي ذكرها ابن مالك ويضيف عليها آ عسى التي هي عند سيبويه هذه سبعة ويضيف عليها لا نافية هذي كم الان؟ ثمانية. فقال في اوضح المسالك هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدأ والخبر. ثم عدها بالتفصيل -

00:06:50

والشرح. وسيدكر مصنف لا مستقلة في قسم ات بعد هذا القسم قائلا انها تعمل عمل ان. طيب لكن ابن مالك سيفردها في باب لان لها مزيد ايش؟ مزيد احكام. ومن خصائصها كما في البهجة انها مبنية على الفتح الاخرى هذا يعني اقرأوه. طيب آ اذا نعود الى بالعقيل -

00:07:12

قال ومعنى ان وان التوكيد حاشية. تعبير ابن هشام في اوضح المسالك ادق. فقد قال لتوكيد النسبة يعني نسبة القيام مثلا الى زيد. لما تقول ان زيدا قائم. ما معنى التوكيد - 00:07:32

تؤكد ماذا؟ تؤكد نسبة القيام نسبة القيام الى من؟ الى زيد طبعا نحن درسنا في علم البلاغة متى تؤكد الكلام؟ ليس دائما تؤكد الكلام. وانما اذا كان هناك غرض من اغراض التوكيد كما تعلمون في علم البلاغة ان - 00:07:48

تكون المخاطب منكرا او جاهلا او متشككا او مترددا يعني له مواضع. يعني اذا قال اذا قلت لشخص آ قام زيد او زيد قائم فرد كلامك او ابطله او شكك - 00:08:04

او انكر الى اخره فتقول له ان زيدا قائم. يعني تؤكد له الكلام. قال الخطرين المراد توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع ايجابية كانت اولى يعني سواء كنت تريد ان تؤكد يعني شيئا ايجابيا - 00:08:19

او شيئا سلبيا. الايجاب بمعنى الاثبات والسلب بمعنى النفي مثلا تقول اه ان زيدا قائم هذي جملة ايجابية. يعني المراد بها اثبات نسبة القيام الى زيد وفي قوله تعالى هذا مثال للسلبية في قوله تعالى ان الله لا يظلم - 00:08:36

الناس شيئا هذا اثبات ام سلب هذا سلب والمقصود به تأكيد نفي نسبة الظلم الى الله عز وجل واضح يا شباب؟ ان الله لا يظلم الناس شيئا. اذا التوكيد قد يكون في الايجاب وقد يكون في ايش؟ في السلب - 00:08:58

هذا ذكره الخصري طيب اذا يقول تعبير ابن هشام في اوضح المسالك ادق فقد قال لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها والانكار لها قال

في ضياء السالك اي توكيد النسبة الخبر للاسم - 00:09:18

توكيد نسبة الخبر للاسم. يعني لما تقول ان زيدا قائم الخبر هنا قائم فانت تؤكد هذا الخبر الى الاسم الذي هو زيد. وقال وكلا الحرفين من منزلة تكرار الجملة ويكونان لمجرد التأكيد ان كان المخاطب عالما بالنسبة. اذا كان الذي تخاطبه يعلم - 00:09:34

قيام الزيت فاكادت له فحينئذ هذا الغرض له فقط التوكيد ليس له غرض اخر ولكن الاصل ان العربي لا يؤكد الا لغرض اما التوكيد عند عدم الحاجة هذا حشو او لغو - 00:09:54

قالوا ولنفي الشك فيها ان كان مترددا فيها. يعني مخاطبك هذا متردد. هل قام زيد ام لا؟ فتريد ان تنفي هذا التردد؟ تنفي هذا الشك تقول لو ان زيدا قائما. وان كان منكرا لها فهما لنفي الانكار. يعني مخاطبك يقول لك لا لا زيد لم يقم. فتقول له ان زيدا قال -

00:10:09

هنا انت ماذا تريد؟ تنفي الانكار. اذا تلاحظون اننا احتارة قد نؤكد لمجرد التوكيد فقط لمجرد التوكيل بمعنى ليس مخاطبي منكرا ولا متشككا. هذا الحالة الاولى. والحالة الثانية انا اؤكد حتى ان في الشك - 00:10:29

والحالة الثالثة انا اؤكد لاجل ان انفي الانكار. هذي ثلاث صور والتوكيد لنفي الشك مستحسن ولنفي الانكار لازم يعني واجب ولغيرهما اي اذا كان مخاطبك ليس منكرا ولا شاك. ما حكم التأكيد هنا؟ يقول ولغيرهما لا ولا - 00:10:47

يعني لا هو بمستحسن ولا هو لازم. يعني ظاهر كلامه انه ايش؟ فقط جائز ولا يستعملان الا في تأكيد الاثبات انتهى وانظر حاشية

الصبار. طبعا صاحب ضياء السالك معاصر لكنه هذا الكلام الذي قاله صحيح وهو ملخص - 00:11:11

لكلام آي البلاغيين في هذه المسألة وقد درسناهم بحمد الله في مئة المعاني والبيان طيب اه نعود الان الى ابن عقيل قال ومعنا ان وان التوكيد ومعنى كأن التشبيه حين تقول كأن زيدا اسد. وظاهر كلام ابن عقيل ان لفظة كأن تأتي للتشبيه مطلقا دون تفصيل. وهذا

مذهب - 00:11:26

النهى قال في المغني الان انقل لكم من الخبري. قال اه في المغني من صاحب المغني ابن هشام؟ قال اطلق الجمهور كونها للتشبيه

يعني عند الجمهور كأن مطلقا ودائما تفيد التشبيه. تقول كأن زيدا اسد كأن هندا اه بدر وهكذا. طيب اذا عند الجمهور - 00:11:53

كأن للتشبيه مطلقا دون التفصيل ودون تفريق هذا الرأي الاول. الرأي الثاني وزعم جماعة تقييده بخبرها الجامد. يعني القول الثاني

يقولون ننظر في الخبر فان كان الخبر جامدا فله حكم - 00:12:18

وان كان الخبر مشتقا او غير ذلك وهذا ايضا تعرضنا له في شرح مئة المعاني والبيان وذكرت لكم خلاف العلماء في ذلك اذا الرأي

الثاني يا شباب الرأي الاول واضح رأي الجمهور. لا يفرقون. يقولون دائما كأنه تفيد التشبيه. دائما. الرأي الثاني يقولون لا - 00:12:40

ننظر في الخبر فان كان الخبر جامدا فله حكم وان كان غير جامد فله حكم ما معنى جامد؟ الجامد معروف عندكم وهو ما لم يؤخذ

من غيري. مثال ذلك لو قلت مثلا - 00:13:02

اه مثلا لو قلت كان زيدا صخر او كأن زيدا اه سماء او كأن زيدا بحر وغير ذلك من الاشياء التي هي ايش؟ جامدة غير مشتقة من شيء.

فهذا يا شباب ما حكمه؟ هذا يفيد التشبيه - 00:13:17

اذا هؤلاء ايش يقولون؟ ترى كلامهم يعني له وجاهة لا تظنوا انه لانه مخالف للجمهور فهو ضعيف لا. لان له حظ من النظر. ايش

يقولون؟ يقولون لما اذا كان وجدنا الخبر - 00:13:34

كاملا مثل كأن زيدا بحر هذا يفيد التشبيه وفاقا لمن؟ وفاقا للجمهور والحالة الثانية واما ان كان الخبر مشتقا يعني وصف وصف او

ظرف او فعل ثلاث صور ان يكون وصفا يعني مشتقا ان يكون ظرفا ان يكون فعلا - 00:13:48

فحينئذ ما معناها يقولون حينئذ سيختلف معناها ولا تفيد التشبيه. ما تفيد تفيد الظن. مثال ذلك حين تقول كأن زيدا قائم قائم مشتق

جامد مشتق. مشتق ماذا؟ من القيام اذا يقولون - 00:14:19

اذا اذا كان الخبر مشتقا مثل قائم حينئذ كأن لا تفيد التشبيه وانما تفيد ايش؟ الظن انت لما تقول كأن زيدا غائم هل انت تريد ان تشبه

زيدا بالقيام؟ لا - 00:14:38

وانما انت تريد ان تبين لنا انك متشكك او تظن ظنا حصول هذا الشيء. ما معنى كأن زيدا قائم اي اظن زيتا قائما واضح؟ كأن زيدا جالس اي اظن ذلك - [00:14:54](#)

واضح يا شباب؟ متى هذا؟ اذا كان الخبر مشتقا. هذي صورة الصورة الثانية لو كان ظرفا ان تقول كأن زيدا عندك يعني انت تشك لست متأكدا كأن زيدا عندك هذا ظرف - [00:15:14](#)

او فعل مثل كأن زيدا يضرب يعني انا اشك هل هو يضرب او لا يضرب؟ فاذا اذا كان الخبر مشتقا هذا واحد او ظرفا هذا الثاني او فعلا هذا الثالث في هذه الصور الثلاثة فانا نحكم على كأن بانها تفيد ايش؟ تفيد الظنية - [00:15:28](#)
ولا تفيدوا التشبيه واضح يا شباب اذا هذا هو الرأي الثاني قال الخصري قال الكوفيون وترد للتحقيق. يعني وتارة تأتي كأن وتفيد التحقيق. يعني لا تفيد التشبيه ولا تفيد الظن بل - [00:15:49](#)

يفيد التحقيق ومعنى تحقيق يعني اليقين واستدلوا بقول الشاعر فاصبح بطن مكة مقشعرا. كأن الارض ليس بها هشام كأن هنا يقول الكوفيون ليست للتشبيه وليست للظن وانما هي لليقين. فالشاعر يريد ان يؤكد او يحقق ويتيقن ان الارض ليس بها هشام. اذا ما معنى كأن الارض ليس بها - [00:16:09](#)

هشام اي لان الارض ليس بها هشام وهكذا فسرنا طيب هذا المعنى ايش؟ اذا عندنا الان كم معنى صار؟ تأتي كأن للتشبيه. هذا عند الجمهور والقول الثاني تأتي كأن للتشبيه وتأتي ايضا لايش؟ للظن. شرحناه - [00:16:36](#)
الرأي الثالث تأتي كأن ايضا هذه ليست اراء يعني هي معاني لكأن طيب هذا يدرس اين؟ يدرس في في كتب المعاني افردنا العلماء بالتصنيف من اشهرها المغني طبعاً طيب اذا المعنى الثالث المعنى الثالث دعونا آ نكون دقيقين المعنى الثالث تأتي كأن يا شباب - [00:16:56](#)

للتحقيق يعني اليقين كقول الشاعر كأن الارض ليس بها هشام. اي يقينا الارض ليس بها هشام المعنى الرابع المعنى الرابع تأتي كأن للتقريب تأتي كان للتقريب. يعني قرب حصول الشيء كقولك كأنك بالفرج ات - [00:17:18](#)
كانك بالفرج ات يعني انه قريب وكأنك بالشتاء مقبل يعني دخول الشتاء قريب وكأنك بالدنيا لم تكن. وكأنك بالاخرة لم تزل الى غير ذلك واضح يا شباب هذي كلها فوائد وقد لخصتها لكم - [00:17:42](#)

تلخيصا طيب ننتقي بعد ذلك الى قال عليه رحمة الله ومعنى ان وان التوكيد ومعنى كأن التشبيه ولكن ايش تفيد؟ للاستدراك. ما هو الاستدراك؟ قال الخصري هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته. انت تتوهم ان هذا شيء ثابت - [00:18:05](#)
وانا فانا انقضه. او تتوهم انت ان هذا الشيء من في فانا اثبته. واضح؟ بالاستدراك. قال كأن تقول زيد شجاع لما اقول لك زيد شجاع تتوهم انت انه بما انه شجاع اذا لابد انه كريم. فانا استدرك على كلامي - [00:18:30](#)

حتى ان في ما توهمته انت وانت قد تتوهم شيئا ثابتا وقد تتوهم شيئا منفيا. اذا يقول زيد شجاع لما اقول زين شجاع قد تتوهم انت انه ايضا كريم لانه جرت العادة انه يجتمع الشجاعة والكرم. عادة الشجاع يكون كريما - [00:18:50](#)
طيب يعني يعني يندر ان يجتمع البخل والشجاعة سبحانه الله. المهم اه لو قلت لك زيد شجاع فانت قد يخطأ ببالك انه بما انه شجاع فلا بد انه كريم. فاستدرك انا على هذا وانفي ذلك. فاقول - [00:19:12](#)

سيد شجاع لكنه ليس بكريم ان تقول لكنه جبان اخسر واضح يا شباب؟ اه عفوا لكنه لكنه بخيل هذا اخسر زيد شجاع لكنه ليس بكريم. يعني لكنه بخيل. هذا اخسر - [00:19:29](#)

طيب اذا هو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته. انت من الذي توهمته ثبوته؟ توهمت ان زيدا بما انه شجاع فلا بد انه كريم فانا ارفع هذا. فاقول لك زيد شجاع لكنه بخيل - [00:19:49](#)

العكس قال او اثبات ما يتوهم فيه اثبات ما يتوهم نفي وانت انت ظننت انه منفي فانا اثبته. مثال انا اقول لك ما زيد شجاع نفيت انا الشجاعة الزيد حين اقول لك ما زيد شجاع قد تتوهم انت بما انني نفيت عنه الشجاعة فاذا - [00:20:07](#)
لابد ان انفي عنه الكرم. نفس الفكرة السابقة لانه عادة يجتمع الشجاعة والكرم وعادة اذا رفعت الشجاعة ترفع معها يرفع معها الكرم.

يعني عادة الشجاع يكون كريما وعادة الجبان يكون بخيلا - [00:20:31](#)

طيب فانا اذا قلت لك زيد ليس شجاعا او اذا قلت ما زيد شجاع انت عقلك قد يتوهم ويقول اذا بما انه ليس شجاعا اذا لابد انه بخيل فانا انقض هذا - [00:20:48](#)

اثبت لك ما توهمت انت نفيا وانت تريد ان تنفي عنه ماذا؟ الكرم. فاثبتته انا. كيف؟ بلاك واقول ما زيد شجاع لكنه كريم وما قام زيد لكن عمرو اذا كان بينهما ملابسة كملابسة الكرم والشجاعة. هذا هو التعريف السالم من التكلف. انتهى كلامه. الخصري - [00:21:09](#)

نعود اذا المعنى ان وان التوكيد ومعنى كان التشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق. سنتحدث عن هذه المصطلحات بالتفصيل ان شاء الله. ما هو التمني؟ ما هو الترجي؟ ما هو - [00:21:38](#)

والاشفاق لانه يكثر الخلط فيها ولا سيما يعني آآ في العصور المتأخرة او في زمننا المعاصر قد تكلم بعض بعض المعاصرين في هذه المسألة فخلط فيها وجاء باشياء غير صحيحة - [00:21:57](#)

طيب كانت انتشرت رسالة بين الناس في وسائل التواصل انه لا يجوز ان نقول لغة للطلاب في نهاية الامتحانات مع تمنياتنا لكم بالنجاح التوفيق لان التمني لا يكون الا في المستحيلات وهذا الكلام غير صحيح - [00:22:13](#)

هذا كلام غير صحيح. بل يجوز لغة ان نقول للطالب نتمنى لك النجاح واما منتشر من رسالة هناك رسالة انتشرت وبعضهم كان نشر فيها مقطع مرئي يعني فيديو يتحدث فيها عن هذه المسألة ويقول ان التمني لا يكون الا - [00:22:27](#)

مستحيل. وانك حين تقول للطالب اتمنى لك النجاح كانك تقول له النجاح مستحيل عليك. هذا كلام باطل لغة غير صحيح. التمني يكون نعم في في المستحيل ويكون فيما فيه عسر - [00:22:43](#)

على كلنا سترون الان ان شا الله هذا قال ابن عقيل وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق. والفرق بين الترجي والتمني ما هو ان التمني يكون في الممكن لاحظوا يكون في صورتين - [00:22:58](#)

يكون في الممكن وفي غير الممكن. في الاشياء التي يمكن ان تقع والاشياء التي لا يمكن ان تقع هذا السطر هو الذي يبطل لكم الكلام الذي قلته لكم قبل قليل - [00:23:18](#)

اذا التمني يكون في المستحيلات ويكون في الممكنات قال ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم تلاحظون قيام زيد ممكن ام مستحيل؟ ممكن. فلذلك يجوز ان اتمناه فاقول ليت زيدا قائما. هذه الصورة الاولى. الصورة الثانية وفي - [00:23:29](#)

غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما. هل عودوا شباب ممكن؟ مستحيل اذا مضى الشباب مستحيل ان يعود طيب فاذا اذا استعملنا له ايش؟ اسلوب التمني. اذا ماذا نستبي من هذا؟ ان اسلوب التمني يصح - [00:23:51](#)

ان يستعمل في المستحيلات مثل ليت الشباب ويعود وفي الممكنات نحو ليت زيدا قائم حاشية قد وردت هذه الجملة في بيت لابي العتاهية وهو قوله الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب. البيت هذا - [00:24:09](#)

مشهور جدا لكن كثيرا من الناس لكن كثيرا من الناس يخطئ في قراءتي. اين يخطئ؟ يخطئون في قولهم الا ليت الشباب آآ يعود اسمع بعض الناس يقرأها يعود فاخبره اسماء بعض الشباب يقرأها فاخبره وانما هي هي بالنص - [00:24:28](#)

كما هو ظاهر فاخبره بما فعل مجيبا. واشعار ابي العتاهية يغلب عليها المواعظ والزهد والترقيق والنصائح والحكم شعره سلس وواضح جدا يعني اه ليس فيه تكلف ليس فيه تكلف اه - [00:24:49](#)

طيب اذا يكون آآ في الممكن نعم وفي غير الممكن ما معنى غير الممكن؟ يعني الممتنع يعني المستحيل مثل ليت الشباب يعود يوما قال الخصري وهو الاكثر فيه ايش يعني هالكلام؟ يعني الاكثر في استعمال العرب انهم يستعملون ليت في المستحيلات. وهذا الكلام هو الذي التبس به على بعض الدكاترة المعاصرين - [00:25:11](#)

الذي ظن ان ليتا تستعمل الا في المستحيل لانه توهم ان ما دام هي تستعمل غالبا في هذا الاسلوب فظن انها لا تأتي الا بالمستحيلات والواقع والصواب انها تأتي المستحيل وتأتي في الممكن. لكن نعم نحن لا ننكر - [00:25:37](#)

ان التمني غالبا يكون في المستحيلات. قال وهو الاكثر فيه طيب هل يكون التمني؟ هذي مسألة تعرض لها الخطري لطيفة هل يكون

التمني في الواجبات ما هو الواجبات؟ يعني الشيء الذي لا بد ان يقع ان يقع - 00:25:54

عندنا في المنطق وكذلك في الفلسفة اه عندنا شيء يعني اما ان يكون واجب الوجود واما ان يكون جائز الوجود واما ان يكون ممتنع الوجود وان له صور. طيب؟ اه - 00:26:14

يتعرضون له في علم المنطق هل يمكن ان يكون التمني في شيء واجب الوجود قال الخصري ولا يكون في الواجب مثل ايش؟ هل هل يجوز ان اقول ليت غذا ليت غذا يجيء - 00:26:26

هذا لا يجوز لان مجيء غذا مجيء غد لا بد منه فهو واجب لابد ان يقع يعني لا فائدة من تمنيك هذا التمني اذا صارت الصور ايش عندنا الان؟ تمنى المستحيلات ممكن. تمنى الممكنات ممكن - 00:26:44

اوساخ. تمنى الواجبات لا يصح. طيب فان قلت فان اعترضت على الصورة الثالثة قلت طيب الله عز وجل يقول فتمنوا الموت ان كنتم صادقين امرهم بان يتمنوا الموت. والموت واجب ام ليس بواجب؟ واجب. كل نفس ذائقة الموت لا يسلمه احد - 00:27:05

فكيف اه امرهم بان يتمنوا شيء واستعمل فيه لفظة التمني. مما يدل على ان التمني ايضا قد يكون في الواجبات يعني في الشيء الذي يجب ان يقع مثل مجيء غد - 00:27:27

صح ولا اشكال هذا ولا يسوي اشكال اشكال اجابوا عنه قال المراد تمنوا تعجيل الموت وليس عين الموت واضح تمنوا تعجيل الموت وهو مستحيل تعجيل الموت مستحيل لماذا؟ لان ان الله عز وجل قد كتب كل شيء فلا يتقدم احد عن اجله ولا يتأخر - 00:27:41

والله اعلم طيب اذا نعود الى ابن عقيل. قال والفرق بين الترجي والتمني ان التمني يكون في الممكن نحو ليت زيدا قائم وغير وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود يوما. وان الترجي عرفنا التمني. طيب الترجي - 00:28:08

وان الترجي لا يكون الا في الممكن يعني لا يكون في ايش يا شباب؟ لا يكون في المستحيلات وانما يكون فقط ممكن ما معنى ممكن؟ يعني الشيء الممكن الوقوع يعني شيء المتوقع بتعبير الخصري - 00:28:28

نعم. واما الممكن في التمني فغير متوقع فهذا فرق ثان ولا يرد قول فرعون لعلي ابلغ الاسباب الى اخره لانه ممكن متوقع في زعمه الباطل بزعمه هو ممكن. طيب المهم - 00:28:47

اذا الترجي لا يكون الا في الممكن. فلا تقول لعل الشباب يعودوا لماذا يا شباب لماذا لا يصح؟ لعل الشباب يعودوا لان لعل للترجي. والترجي لا يكون في ايش؟ في المستحيلات. انتهت المسألة واضحة - 00:29:00

طيب فان قلت وما الفرق بين الترجي والاشفاق الترجي والاشفاق كلاهما معنيان من معاني لعله كما قال الناظم ناظم عبيد ربه وللترجي والتوقع لعل طيب للترجي والتوقعي لعل آآ نعم المهم الفرق بين الترجي والاشفاق - 00:29:16

ما هو ان الترجي يكون في المحبوب؟ نعم لعل الله يرحمنا. نزول الرحمة عليك من الله عز وجل محبوب ام مكروه؟ لا شك انه محبوب عند العقد لا فهذا يقال له ترجي. اما اذا كان الشيء مكروها فهذا يقال له اشفاق. وهذا درسناه في الاجى الرومية. والاشفاق

في المكروه نحو لعل العدو - 00:29:43

يقدم لعل العدو يقدم. قدوم العدو هذا مكروه. فهذا يسمى اشفاقا حاشية ومن معاني لعل طيب قبل ان نقرأ معاني اخرى لعل دعونا ننظر ماذا يقول الخصري؟ ماذا يقول الخصري؟ قال الاشفاق في المكروه اي الخوف منه - 00:30:03

كقدوم العدو قدوم العدو في مثاله واما التمثيل له بعل العدو هالك فباطل يعني بعضهم مثل لعل العدو هالك يقول هذا المثال خطأ. ليش خطأ؟ لان هلاك العدو يا شباب محبوب ام مكروه؟ محبوب فالتمثال غلط - 00:30:24

لكن ان تقول لعل العدو قادم. قدوم العدو مكروه مثال ابن عقيل صحيح لكن ما مثل به بعض النحويين من قولهم اه لعل العدو هالك هذا المثال غلط هو لم ينتبه لم يدقق - 00:30:47

واضح فرق بين المثالين. لعل العدو هالك هذا لا يسمى اشفاقا طيب هذا ايش؟ هذا ترجي لانه محبوب. هلاك العدو محبوب لكن قدوم العدو مكروه. واضح هذا جدا الحين لا نعقدها - 00:31:04

اذا قال واما التمثيل له بلعل العدو هالك فباطل لان هلاكه محبوب لا مكروه ولا بد من كون المكروه ممكنا. كالمحبوب ولا يرد قوله

تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الى اخره. لان الترك والضييق ممكن ان في ذاتهما - [00:31:22](#)

وان استحال عقلا بالنسبة له صلى الله عليه وسلم لان دليل عصمته عقلي. طيب يعني هذا الكلام يحتاج ان يتأمل آآ ثم هنا تعرض الى مسألة وهي اذا استعمل عندما يأتي لعل في كلام الله عز وجل. يعني لعل وعسى هي الترقب او - [00:31:43](#)

الترجي او الاشفاق في احواله هل هذا يليق في حق الله عز وجل؟ قال لاستحالة ترقبه غير موثوق به اذ علمه محيط فكيف نفعل بلعل او بعسى اذا وردت في كلام الله عز وجل - [00:32:08](#)

ماذا نفعل؟ في كلام الله عز وجل. فاختلفوا في ذلك. فمن علماء من يقول ان لعل وعسى في كلام الله عز وجل تفيد التحقيق والوقوع وهذا يروى عن ابن عباس انه قال لعل من الله واجبة او قال عسى من الله واجبا - [00:32:26](#)

يعني انها تفيد التحقيق وليست بالنسبة لنا نحن مخلوقين اما تفيد الترجي او الاشفاق وقيل هي ترجي واشفاق بالنسبة لحال المخاطبين طيب اه الى غير ذلك طيب نعود الى ابن عقيل - [00:32:43](#)

قال والفرق بين الترجي والاشفاق ان الترجي يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق في المكروه نحو لعل العدو يقدم. حاشية ومن معاني لعل اذا عرفنا كم معنى من معاني لعل؟ عرفنا الترجي والاشفاق. هل هناك معاني اخرى؟ نعم. تأتي لعل للتعليل -

[00:33:05](#)

كم صارت المعاني الان؟ ثلاثة اذا تأتي لعل للتعليل ذكره الناظم في كتابه التسهيل وقال الشارح ابن عقيل في المساعد المساعد هو شرح على التسهيل طيب قال اثبته الكفائي وقال الاخفش في المعاني - [00:33:25](#)

لعله يتذكر او يخشى طيب قال هنا قال هنا الاخفش وهذا مر بنا في شهر قطر ان لعلنا هنا للتعليم يعني كأنه قال لاجل ان يتذكر آآ فرعون وهكذا المعنى. طيب لعل هنا للتعليل. اي لاجل ان نتذكر. نحو قول الرجل صاحبه - [00:33:49](#)

بافرخ لعلنا نتغدى والمعنى لتتغدى يعني لاجل ان نتغدى. واضح يا شباب؟ فلول هنا للتعليل. ومن معانيها كذلك الاستفهام هذا مع الرابع ذكره الناظم في التسهيل وقال في المساعد اي قال ابن عقيل في المساعد قاله الكوفيون وجعل المصنف منه وما يدريك لعله -

[00:34:09](#)

الزكى وما يدريك لعله يزكى يعني كأنها ايش؟ استفهام. انظر اوضح المسالك وانظر شرح الاشموني طيب قال ابن عقيل وهذه

الحروف تعمل تعمل عكس عملي كان فتنصب الاسم وترفع الخبر. حاشية ها هنا امران يجب ان ان تتنبه لهما - [00:34:33](#)

اول ان هذه الحروف لا تدخل على جملة يجب فيها حذف المبتدأ كما لا تدخلوا على مبتدأ لا يخرج عن الابتدائية مثل ما التعجبية كما لا تدخل على مبتدأ يجب له التصدير يعني لو صدارة في الكلام. اي الوقوع في صدر الجملة كسر الاستفهام - [00:35:02](#)

ويستثنى من هذا الاخير ضمير الشأن فانه مما يجب تصديره. وقد دخلت عليه آآ ان في قول الاخطل التغليبي ان من يدخل الكنيسة يوما يلقي فيها جاذرا وظباء ثم اعرب لكم البيت - [00:35:22](#)

قال لماذا اوردت قرأت لكم هذه المسألة؟ لانه في حديث اشكل على العلماء عند مسلم قال وقد حمل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون هذا مشكلة - [00:35:38](#)

هذا مشكل لماذا مشكل؟ لانه كان الظاهر ان يقول المصورين ظاهره انه اثم ان مؤخر لا يمكن ان يقول ان يكون من اشد هو الاسم لان من اشد جاه مجرور - [00:35:55](#)

لا يكون اثما فهذا الحديث اشكل على العلماء والحديث صحيح اخرجه مسلم كيف يعرض نقول ان حرف طيب اين اسمها ضمير

الشأن هذا هو الشاهد ضمير الشأن محذوف كانه قال انه او انه انه - [00:36:09](#)

والجار المجرور هذا الذي ترونه من اشد الناس هذا خبر مقدم والمصورون هذا مبتدأ مؤخر والجملة اي جملة المبتدأ مع خبره؟ هذا في محل رافع خبر ان وهذا هو الراجح في عراب هذا الحديث على هذه الرواية. وهناك اعراب اخر اقرؤوه ان شئتم ضعفه محي

الدين - [00:36:35](#)

طيب مسألة اخرى هل تدخل هذه الحروف ان واخواتها على جملة يكون الخبر فيها طلبيا او انشائيا؟ هل تدخل؟ وانتم تعرفون

الفرق؟ او تعرفون معنى الطلبي والانشائي قال فاما قال ولا تدخلوا هذه الحروف ما زلنا في الحاشية. ولا تدخلوا هذه الحروف على جملة يكون الخبر فيها طلبيا او انشائيا - [00:36:59](#)

لا تدخل طيب ماذا تفعل بقوله تعالى انهم ساء ما كانوا يعملون. ساء هذا فعل لانشاء الذنب مثل نعمة في عيون لانشاء المدح طيب اذا هي هنا ايش؟ انشائية. مع ذلك دخلت عليها ان - [00:37:25](#)

وقوله سبحانه وتعالى ان الله نعم ما يعظكم به هذا اشكال ثاني الاشكال الثالث قول الشاعر ان الذين قتلتم امس سيدهم ان الذين قتلتم امس سيدهم لا تحسبوا لهم عن ليلكم نام - [00:37:46](#)

ايش الشاهد؟ قوله لا تحسبوا هذا جملة خبرية ولا نهي والنهي من اساليب الطلب اذا صارت الجملة ايش طلبية؟ وانتم قتلتم قبل قليل الطلب او الانشاء لا يقع خبرا لان واخواتها - [00:38:05](#)

يعني مثل ان تقول ان زيدا لا تضربه. مثل لو قلت هكذا ان زيدا لا تضربه هل يجوز؟ المصنف يقول لا يجوز طيب ماذا تفعل بهذا البيت؟ ان الذين قتلتم امسي سيدهم ما بهم ما الخبر؟ قال لا تحسبوا - [00:38:21](#)

هذا الخبر وهو طلبي لا تحسبوا ليلهم عن ليلكم نام كيف نجيب عن هذه الاشكالات الثلاثة قال فانها اي كل هذه على تقدير قول محذوف يقع خبرا لان وتقع هذه الجملة الانشائية معمولة له. فيكون الكلام من باب حذف العامل وابقاء المعمول. والتقدير ان الذين قتلتم سيدهم - [00:38:39](#)

مقول ارايتم هذه كلمة مقول؟ هذه هي الخبر وليس لا تحسبوا الذي ظننتم انه خبر؟ لا. ليس هو الخبر. الخبر محذوف باختصار. تقديره مقول مقول في شأنهم لا تحسبوا الى اخره. وكذلك الباقي انهم ساء ما كانوا يعملون. يعني انهم مقول فيهم ساء ما كانوا يعملون. انهم او اه - [00:39:02](#)

ان الله نعم ما يعظكم فيه. ايضا يقدر له يعني مقول ان الله آ مقول نعم نعم ما يعطيكم به او بما يناسب هذا التقدير يعني اه وقول الشاعر ايضا قدرناه - [00:39:33](#)

طيب هل هذا يعني مقبول؟ قال المحي الدين وهو عندي تكلف والتزام ما لا والتزام ما لا لزوم له. لا حاجة الى هذا. يعني يقول لا مانع ان نأخذ بظاهر هذا الكلام - [00:39:48](#)

واستثنى من ذلك عندهم ان المفتوحة فانها انفردت بجواز وقوع خبرها جملة انشائية. وهو مقيس لا بأس به. فيما اذا خففت نحو قوله تعالى عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. طيب فاسمه هنا ضمير الشأن وانها - [00:40:03](#)

ضمير الشقة المحذوف. والخبر جملة عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. طيب وهي انشائية والاء انشائية عسى تفيد الرجاء وهو يفيد وهو من اساليب الانشاء ومع ذلك وقع خبرا نقول نعم هذي حالة استثنائية استثنى النحويون فقط كلمة او او اخطأ من اخواتي ان وهي ان بشرط - [00:40:22](#)

ان تكون مخففة كما رأيت في الآية طيب وقوله جل شأنه والخامسة ان غضب الله عليها بالتخفيف هنا هنا عندكم آ هنا يعني نقلوها على قراءة اخرى طيب والظاهر انه يريد القراءة الثانية. وهي ان تكون ان مخففة. لانه ايش قال؟ وهو مقيص فيما اذا خففت - [00:40:46](#)

طيب فيها قراءتان في في قراءة ان وفي قراءة ان الاستشهاد يستقيم على والخامسة ان غضب الله عليها طيب لانها دعائية والدعاء من اساليب الانشاء هذي المسألة الاولى التي احببنا ان ننبهكم - [00:41:13](#)

عليها المسألة الثانية وهي مسألة غريبة قد تكون عليكم ومفيدة. نحن نعرف ان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر لكن هناك لغة غريبة سيذكرها لكم الان قال الامر الثاني الامر الثاني - [00:41:38](#)

ان جماعة من العلماء منه ابن سيدا قد حكوا ان قوما من العرب ينصبون بان واخواتها الاسم والخبر جميعا. يعني ايش يقولون ان زيدا قائما خلاص شباب انتم الان في مرحلة المتقدمين - [00:42:01](#)

فلا بد ان تطلعوا على هذه اللغات لابد غدا اذا قرأت في ديوان من دواوين الشعر فاو قرأت في كتاب من كتب الادب. فمر بك عربي

ينصب الاسم والخبر فلا تستغرب - 00:42:20

هذه لغة لبعض العرب اذا ايش يقولون؟ ان زيدا قائما هكذا اذا يقول من العرب ينصبون بان واخواتها الاسم والخبر جميعا واستشهدوا على ذلك بقول الشاعر وهذا ينسب الى عمر ابن ابي ربيعة ولم - 00:42:34

في ديوانه هذا كلامه الدين اذا اسود جنح الليل فلتأتي ولتكن خطاك خفافا ان حراسنا اسدا ان حراسنا هذا الاسم منصوب. اوسدا هذا الخبر المنصوب. لاحظتم هذي لغة ويقول ويقول محمد بن ذؤيب العماني الفقيمي الراجز يصف فرسا كأن اذنيه اذا تشوفا قال -

00:42:51

او قال من محرف ايش الشاهد؟ كأن اذنيه هذا الاسم الموصول قادمة هذا الخبر المنصوب واضح ويقول ذي الرمة وهو غيلان كأن جلودهن مموهات على ابشارها ذهباً زلالاً نعم. جلودهن اسم منصوب. مموهات خبر منصوب. ويقول راجس يا ليت ايام الصبا رواجعا

- 00:43:20

يا ليت ايام الصبا رواجعا يا ليت ليت هذا هو الحرف وايام هذا اسم منصوب. ورواجعة هذا الخبر المنصوب قال وزعم ابن سلام او سلام لم يضبطه ان لؤة جماعة من تميم - 00:43:49

هم قوم رؤبة ابن العجاج نصبوا الجزئين بان واخواتها ونسب ذلك ابو حنيفة الدينوري الى تميم عامة وجمهرة النحات لا يسلمون ذلك كله وعندهم طيب كيف يخرجون هذه الابيات قال وعندهم اي عند الجمهور ان المنصوب الثاني منصوب بعامل محذوف يعني مثلاً ان حراسنا اسدا لا يقولون ان اسدا - 00:44:08

خبر منصوب لا وانما يقدرّون له فعلاً او عاملاً محذوفاً يناسب البيت طيب وذلك العام المحذوف هو خبر ان وكأنه قال ان حراسنا يشبهون اسدا. اذا ما عرضوا اسدا مفعول به يشبهون - 00:44:40

ومعرب يشبهون المحذوفة. هذه هي الخبر واضح؟ اذا كل ما في الامر ان الخبر محذوف وان هذا الخبر محذوف هو الذي نصب الاسم المذكور في البيت وكذلك نفعل في قادمة ونفعل في مموهات. نقدر له فعلاً او عاملاً يناسب. انظر مثلاً ان حراسنا يشبهون اوسا

- 00:45:02

يا ليت ايام الصبا تكون رواجعا فتكون هذا عامل ورواجعه يكون ايش؟ خبراً لي لتكون منصوب. تمام؟ وتكون هذي المحذوفة هي الخبر هكذا. اذا هذا لماذا نفعل هكذا يا شباب؟ حتى تستقيم لنا القواعد - 00:45:22

طيب هنا سؤال مهم جداً لما يطلع طالب العلم على هذه اللغات الغريبة بعض العرب ينصب بان واخواتها الجزئين بعض العرب ينصب الفاعل يأتيكم هذا بعض العرب ينصب الفاعل طيب هل معنى هذا ان الانسان يصوغ له ان يتكلم بهذا؟ الجواب لا - 00:45:42

الان ليس لك الا ان تتكلم بما استقر عليه جمهور العرب. فعليك ان تتكلم بما يوافق لغة الجمهور انت تكلمت بغير ما يوافق الجمهور بان مثلاً بان تقول ان زيدا قائماً لحنك - 00:46:02

او تقول آآ جاء زيدا ترفع تنصب الفاعل. سنلحنك هذي اللغات تعرف وتدرّك وبحيث ان الانسان يعني يخرج عليها ربما يعني ربما يخرج عليها بعض الشعار وبعضهم بعض العلم قد يتوسع ويخرج بها بعض - 00:46:19

او بعض الايات على بحث طويل في هذا يعني. وعلى كل حال فقط الذي اريد ان انبهك عليه وهو انه لا تتكلم بهذه اللغات. وانها تتكلم بما استقر عليه كلام العرب - 00:46:38

واضح يا شباب اين وصلنا اذا هاتان مسألتان تعرضنا لهما نعود الى ابن عقيل قال وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع اه الخبر. طبعاً هذي الحروف ايضاً يا شباب تسمى بالحروف المشبهات بالفعل - 00:46:50

حروف مشبهات بالفعل لان ان وان يشبه ايش اكدتوا ليت تشبه ايش؟ تمنيت وهكذا امم هذا قرأناه طيب قال ابن عقيل وهذي الحروف تعمل عكس عملي كان فتنصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم فهي عاملة في الجزئين وهذا مذهب بصريين. هذه -

00:47:18

ليس فيها كبير فائدة. يعني لما تقول ان زيدا قائم من الذي رفع زيدا؟ اه من الذي عفوا؟ من الذي نصب زيدا؟ انا من الذي رفع قائم ان

إذا ان عملت في الجزئين - 00:47:50

واضح؟ عاملة في الجزئين. ما صبت الاول ورفعت الثاني. قال وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر لماذا لا عمل لها في الخبر؟ لان الخبر مرفوض لان الخبر مرفوع من قبل قبل ان تدخل ان صح ولا؟ ايش كانت الجملة قبل؟ كانت زيد قائم - 00:48:04 فيقول كوفيون كلمة قائم مرفوعة قبل دخول ان فهمتم؟ فانت في الحالتين ستقول قائم قائما. سواء ادخلت ان ام لتدخله. ستقول ان زيدا قائم وتقول زيد قائم اذا قالوا هذا يدل على ايش؟ يدل على ان انا لم تعمل في الجزئين بل عملت في الجزء الاول فقط -

00:48:24

طيب هل هل هذا المسألة فائدة فيما يظهر والله اعلم ليس لها فائدة لان في الحالتين نحن سانطق الجملة على المذهبين بطريقة واحدة وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر. يعني قائم ليس مرفوعا بان - 00:48:45 وانما هو باق وانما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخولهن وهو خبر المبتدأ واضح يا شباب طيب ثم قال قال وراعي ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها او هنا غير البذية - 00:49:05

نعم البدي اصله البذية لكنه سهله بحذف الهمزة. يعني الوقح قال ابن عقيل اي يلزم تقديم الاسم في هذا الخبر وتأخير اه عفو. اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر. يعني يجب ان تقول ان - 00:49:33 قائم لا يجوز ان تقول ان قائم زيدا ثم تقول لي قائم خبر مقدم وزيد اسم مؤخر هل هذا يجوز؟ هذا لا يجوز. وهذا عكس ايش يا شباب؟ عكس كان واخواتها. تذكرون؟ ماذا اقول - 00:50:00

كان واخواتها كان سيد العمر تذكرون مثال بن مالك ترفعه كان المبتدأ اسما والخبر تنصيبه فكان سيذا عمر. ايش فعل؟ قدم الائم على الخبر اقدم الخبر عن الاسم قدم الخبر على الاسم في باب كان واخواتها يجوز - 00:50:16 والله اعلم ان كان واخواتها عبارة عن ايش افعال والافعال اقوى في العمل. فلذلك يجوز ان نتصرف في معمولياتها بالتقديم والتأخير. اما ان واخواتي عبارة بالحروف بالاجماع عبارة عن حروف وهي انما عملت تشبيها لها بالافعال - 00:50:37

كما قلنا قبل قليل. فلذلك عملها ايش؟ ضعيف ضعيف استثنوا حالة قال الا اذا كان الخبر ظرفا او جار مجرورا فانه لا يلزم تأخير حاشية للتوسع في الظرف والمجرورات. هذا يعني نصصنا عليه كثيرا. وزاد قال في العمدة اي قال ابن مالك في العمدة عنده كتاب اسمه - 00:50:54

عمدة الحافظ وعدة الفاظ هذا اسم الكتاب مطبوع في مجلدين مع شرح بن مالك طيب قال في العمدة ويجب ان يقدر العامل في الظرف بعد الائم كما يقدر الخبر وهو غير ظرف. والعمدة كتاب للناظم وتام اسم عمدة الحاج - 00:51:18

وعدة لافظ. الفاظ يعني مين المتكلم وقد ذكر ابن هشام لجواز تقدم الخبر على اسم ان يكون الحرف غير عسى ولاء نافية للجز. المهم الى اخر الكلام آ طيب قال اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا او جار مجرورا فانه لا يلزم تأخير. يقول الخصري هنا - 00:51:36

الفايدة لطيفة ولم يراعى في كان لضعف هذه بالحرفية والفرعية مثل ما واخواتها. هذا ذكرت لكم قبل قليل ان لماذا جوزوا في كان واخواتها تقدم الخبر؟ ولم يجوزوا في ان واخواتي تقدموا الخبر. صح؟ قلت لكم لاجل ان هذا ضعيف وهذا قوي - 00:52:00 وفي هذا يقول وما احسن قول ابن عنين هذان البيتان استشهد بهما بن هشام في كتبه يقول كاني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدم عسى حرف جر من ناداك يجرنى اليك - 00:52:20

واضح في علاك مقدما وهناك رواية اخرى كاني من اخبار ان ولم يجز له احد في النحو ان يتقدم عسى حرف جر من ناداك يجرنى اليك فاني من وصالك معدما - 00:52:40

او معدمة وهذا البيت يعني البيت الثاني فيه اشكال نحوي. فيه اشكال نحوي طيب آ قال ابن عقيل وتحت هذا قسما ان احدهما انه يجوز انه آ يجوز تقديمه وتأخير ذلك نحو ليس فيها غير البذية - 00:52:58

او ليت هنا غير البذية طيب المثال الاول لايش؟ الجار مجرور تقدم الجار مجرور اوليت هنا هذا مثال للظرف اي الوقح الوقح هو

قليل الحياء فهو تفسير البذيء وهو الفاحش في نطقه بلازمه - 00:53:23

فيجوز التقديم فيها وهنا على غير على غير وتأخيرهما عنها. طب اشعره بغيره؟ اسم ان او عفوا اسم ليت مؤخر فالشاهد هنا ان الخبر اذا كان ظرفا او جارا مجرورا جاز تقديمه وجاز تأخيرها فلك ان تقول ليت فيها غير او ليت غير البدي فيها - 00:53:43
ولك ان تقول ليت هنا غير البذيء او ليت غير البذي هنا طيب ثم قال والثاني انه يجب تقديمه نحو ليت في الدار صاحبها ليت في الدار صاحبها تقدم ايش - 00:54:04

الخبر وهو ايش؟ جار مجرور. ما حكم تقديمي هنا؟ واجب. لماذا؟ لاني لو قلت ليت صاحبها في الدار ستقع في محذور نحوي ما هو؟ قال فلا يجوز تأخيرها في الدار لان لا يعود الظمير على متأخر لفظا ورتبة. خلاص شباب؟ هذي المسألة شرحناها مرارا وتكرارا حتى ما - 00:54:18

طيب ولا يجوز التقديم معمول الخبر على الاسم الا اذا كان غير ظرف ولا مجرور نحو ان زيدا اكل طعامك الاسم ايكون الخبر طعامك هذا ايش؟ هذا مفعول به لآكل اذا هو ايش - 00:54:35

معمول له طيب اكل اسم فاعل وفيه فاعل مستتر تقديره هو وطعامك مفعول هل يجوز ان اقول ان طعامك زيدا اكل لا يجوز قال فلا يجوز ان طعامك زيدا اكل. ايش فعلت؟ قدمت معمول الخبر على الاسم والخبر. لا يجوز. وكذا ان كان المعمول ظرفا او - 00:54:54

جارية مجرورة نحو ان زيدا واثق بيكا بيكا هذا متعلق بالخبر وهو قوله واثق. اذا بك معمول ووافق عامل. او جالس عندك نفس الشيء. فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول ان - 00:55:20

زيدا واثق. ماذا فعلت؟ قدمت معمول الخبر على الائم والخبر. هل يجوز؟ لا يجوز. طيب هذا جار مجرور. لماذا تتساهلون فيه؟ نقول حتى ولو كان جاره مجرور هنا لم يتساهلوا - 00:55:37

طيب او ان عندك زيدا جالس ماذا فعلت؟ قدمت معمول الخبر على الاسم والخبر. هل يجوز؟ لا. طيب معمول الخبر هنا عبارة عن ظرف. لماذا لم يتساهلوا؟ نقول ايضا حتى ولو كان ظرف - 00:55:52

لم يتساهلوا. هذا الازهد الاول. قال واجازه بعضهم. خلاص؟ اذا المسألة خلافية. وجعل منه قوله فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب القلب جم بلابله طيب هذا البيت من شوال سيبويه الخمسين التي لم ينسبها الى قائل معين. تذكرون الخمسين هذي؟ تحدثنا عنها سابقا. هناك خمس اه يعني هناك - 00:56:07

خمسون بيتا في آ الكتاب لسبويه اه لا لا يعرف قائلها هذا واحد منها اللغة لا تنحني لحي الله كذا او او لحاني زيد يعني لامني وعذلني جم وتحبون المال حبا جما. الجم هو الشيء الكثير العظيم - 00:56:33

بلابله جم بلابله. البلابل هي الوسوس وهو جمع بلبال وهو الحزن واشتغال البال. المعنى قال الاعلم في شرح شواد سيبويه يقول لا تلمني في حب هذه المرأة فقد اصيب قلبي بها واستولى عليها - 00:56:54

فيه حبها. فالعدل يعني اللوم لا يصرفني عنها. يعني لا تتعب نفسك طيب فلا تلحني فيها فان بحبها اخاك مصاب. ما عرب اخاك هذا اسم ان مؤخر تمام بحبها هذا جار مجرور متعلق بمصاب - 00:57:09

يعني شباب ان هذا هو الحرف الناسخ بحبها هذا مجرور متعلق بمصاب. مصاب هذا هو العامل وبحبها هو المعمول واخاك هو الاسم. يعني اصل الكلام ان اخاك مصاب بحبها ان - 00:57:32

اول اسم انه الحرف واخاك هو الاسم ومصاب هذا هو الخبر بحبها هذا جاء مجرور متعلق بمصاب اذا هو معمول للخبر الشعر ماذا فعل؟ قال فان بحبها اخاك مصاب. هذا يشبه ايش - 00:57:55

يشبه بالظبط ان بك زيدا واثق نفس الاسلوب قبل قليل ماذا قلنا عندنا لا يجوز وعند غيرنا يجوز. هذا البيت حجة لمن؟ حجة لنا ام حجة علينا؟ هذا البيت لا شك انه ورطة هو حجة علينا - 00:58:14

الشاهد قال تقديم معمول خبر انه قول بحبه على اسمها وهو قول اخاك وخبرها وهو مصاب القلب. واصل الكلام ان اخاك مصاب

القلب بحبها. فقدم على الائم بينه وبين ان وسمها مع بقاء الاسم مقدم على الخبر - 00:58:32

هل هذا يجوز؟ عندنا لا يجوز. وعند هؤلاء جائز. قال واجازة هذا هو ما رآه سواويه شيخ آآ النحى. شيخ النحى يجيز هذا ذاك الذي قرره بالعقيد اولا انه لا يجوز. على كل حال المسألة خلافية. نقف عند قول ابن مالك وهمزة ان نفتح لسد مصدرى مثل - 00:58:46 هذي مسألة جديدة نقف عندها ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:59:06